

(001) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم

القططاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابن مالك رحمة الله تعالى واستثنى ناصبا بليس وخلا وبعدها وبي يكون بعد لا - 00:00:00

الشرح اي استثنى بليس وما بعدها ناصبا المستثنى يعني من ادوات الاستثناء ليس لهذا نحن نكون قد فرغنا اه من الكلام عن اه تكلمنا عن الا ثم تكلمنا عن سوى وسوى وسواء - 00:00:25

والان نتحدث عن اداة جديدة من ادوات الاستثناء وهي ليست ويقول لك استثنى بعيسى اي ان من استعمالات ليس انها تأتي اداة استثناء وهذا يعني خلاف ما نحن اعتدنا عليه هو خلاف ما هو مشهور من عيسى ان ليس هي فقط اداة نفي - 00:00:46

فنقول نعم هي اداة نفي هذا هو المعنى الاصلي لها ولكنها ايضا هنا نستطيع ان نستعملها اداة استثناء. اداة استثناء اه والنفي طبعا موجود وما زال موجود مثلا نفي و موجودا فيها كما سترى - 00:01:07

اي استثنى بليس وما بعدها ناصبا لمستثنى حاشية نقلها من الصبان يقول هذا الاستثناء لا يكون الا مع التمام والاتصال هذا تنبئه مهم نقله صاحب الحاشية من الصبان رحمة الله تعالى. الصبان طبعا صاحب الحاشي المشهور على شرح الاشموني. ماذا يقول الصبان - 00:01:25

ان هذا الاسلوب يعني الاستثناء بالايسير انما يكون مع التمام والاتصال قوله التمام خرج ماذا؟ خرج الناقص. فلا يأتي هذا هذه فلا تأتي هذه الاداة مع اسلوب الاستثناء الناقص الذي سميناه - 00:01:47

المفرغ وقوله الاتصال يعني انه لا يأتي مع الاستثناء المنقطع. ما هو الاستثناء المنقطع؟ هو الذي يكون ما ما بعده الا ليس جنسا مما اذا لابد ان يكون تماما ومتصلة كما سترون في المثال. فتقول قام القوم ليس زيدا. قام القوم ليس زيدا. تأمل في قوم القوم وستجد انه - 00:02:05

استثناء تام لان المستثنى منه قد ذكر وهو القوم وتتجدد انه آآ متصل معنى متصل يعني ان ان زيدا هو من القوم واضح؟ فتقول قام القوم ليس زيدا طيب وخلی زيدا - 00:02:30

وعاد زيدا ولا يكون زيدا. هذه ادوات استثناء. وكلها افعال خمسة. هذه خمسة افعال تستثنى بها العرب فزيدا في قولك ليس زيدا ولا يكون زيدا. ما اعرابه؟ قال منصوب على انه خبر ليس - 00:03:01

اليست ليس كما درسنا في بابي كان واخواتها ترفع الاسم وتنصب الخبر فتقول ليس زيد قائما فكذلك هنا عندما تقول انت قام القوم ليس زيدا نقول زيدا هذا خبر ليس يعني قام القوم فعل وفاعل - 00:03:23

وليس هو فعل ماضي جامد مبني على الفتح وفي الوقت نفسه هو اداة استثناء زيدا هذا خبر خبر ليس منصوب. ستقول طيب اين اسمه؟ اين اسم ليس؟ طيب هو ضمير مستتر سنعرف ماذا يقول فيه النحو - 00:03:41

ان شاء الله. طيب وفي المثال الذي بعده قال ايش آآ لا يكون زيدا قام القوم لا يكونوا زيدا يبقى نعرف ان هذا الاسلوب قد تكون نحن لا نستعمله كثيرا لكنه سبب عربي - 00:04:03

قام القوم لا يكون زيدا يعني قام القوم الا زيدا. قام القوم وفعل وفاعل آآ لا يكون لا هذه نافية. ويكون فعل مضارع ناقص يرفع الاثم

الخبر اما اسمه فسنعرفه بعد قليل واما خبره فهو زيدان. خبره منصوب - 00:04:19

قال اذا قال ابن عقيل منصوب على انه خبر ليس ولا يكون الخبر ليس ولا يكون اي خبر لهذين الفعلين لان هذين الفعلين ناقصان يحتاجان الى اسم وخبر طيب وain اسمهما يا ابن عقيل؟ قال واسمها ضمير مستتر - 00:04:36

ضمير مستتر يعني قام القوم ليس هو زيدا. وقام القوم لا يكون هو زيدا. اذا ain اسم يقول ضمير وستقدير هو. ain الاسم ليس ضمير مستتر تقديره هو. طيب الان يأتي السؤال الذي بعده هذا الضمير الذي قدرناه به هو - 00:04:57

يعود على ماذا يعودوا على ماذا قال ابن عقيل والمشهور والمشهور انه عائد على البعض اي عائد على كلمة البعض طيب يعني تقدير هكذا قام القوم ليس البعض زيدا وقام القوم لا يكون البعض زيدا - 00:05:17

طيب سيقول قائل من ain قدرتم هذه الكلمة؟ اعني الكلمة البعض كيف عرفتم ان ان التقدير هو الكلمة البعض قال لك المفهوم من القوم يعني اننا فهمنا هذا التبييض فهمناه من الكلمة القوم. لانك لما قلت قام القوم ليس زيدا فهمنا منه ان بعض القوم قد قام وبعضهم - 00:05:44

لم يقم زيد هو من هذا البعض ولذلك قيل قام القوم ليس زيدا اي ليس البعض زيدا وفي المثال الآخر قام القوم لا يكون البعض زيدا - 00:06:06

وهل هذا متفق عليه واضح من عبارة بن عقيل عندما قال لك والمشهور ما تفهم من الكلمة والمشهور؟ يعني هناك اقوال في هذه المسألة هناك اقوال لكن هذا هو القول المشهور - 00:06:26

وسنعرف ان شاء الله اه بعض هذه الاقوال. اذا قال والتقدير ليس بعضهم ليس بعضهم احسن من البعض الكلمة بعضهم احسن من الكلمة البعض. لماذا؟ لانكم تعرفون ان هناك اشكالا في ادخال الكلمة - 00:06:39

خالي اه على الكلمة بعض اه العرب لا تقل الكل ولا تقول البعض لماذا؟ لان هذه الالفاظ الملازمة للاضافة. ولا تجتمع المع الاضافة وان كان بعض العلماء يتتساهم في هذا فيعبر به بلا حرج لانه يعني - 00:06:58

سائغ او لا اقول سائغ اقول هو منتشر بين الكتاب. فلذلك يتتساهم فيه العلماء لكن اذا قلت ليس بعضهم هذا احسن مضاد والهاء مضاد اليه ليس فيه اشكال. ليس هناك الف - 00:07:19

لذلك انتقد بعض النحوين عبارة اه عبارة بعض النخاع عندما يقولون بدل الكل من الكل الكل هذا فيه اشكال. لكن بدلو الكل من كل صحيح. طيب المهم والمشهور انه عائد على البعض المفهوم من القوام والتقدير ليس بعضهم زيدا. ليس فعل ماضي ناقص بعضهم اسم ليس مرفوع. وزيدا خبر ليس منصوب - 00:07:37

لا ولا يكون بعضهم زيدا. بعضهم اسم يكون مرفوع وزيدا خبر يكون منصوب. وهو مستتر وجوبا يعني لا يجوز ابرازه حاشية قوله واسمها ضمير مستتر وجوبا يعود على البعض المدلول عليه بكله السابق. قاله الاشموني - 00:08:00

اه وقال الصبان قولهم الستر وجوبا الى اخره لا نريده. طيب الحاشية التي بعدها؟ للنحوات في مرجع الضمير. هذا الذي قلت لكم هناك خلاف. القول المشهور هو الذي اوردته بالعقيم ان ان الضمير المستتر فيه يكون وفيه ليس هو ضمير يعود على البعض - 00:08:22

الذي فهم من سياق الجملة هل هناك اقوال اخرى؟ نعم. قال في الحاشية للنحوات في مرجع الضمير المستken في يكون من قولهم المستken في يكون من قولهم المستken لا يكون زيدا. والمستken ليس من قولهم المستken قام القوم وليس زيدا ثلاثة اقوال معروفة - 00:08:40

ثلاثة اقوال معروفة. مستken يعني؟ مستتر الاول ان مرجعه هو البعض المفهوم من الكل. هذا البعض ain فهم؟ فهم من الكل. ain هذا الكل؟ كلمة القول فانت لما قلت قام القوم فهمنا ان هذا ان القيام قد حصل لهؤلاء وهم القوم فهنا الكلية فهمت من الكلمة القوم. فلما تقول انت ليس - 00:09:00

زيد بعض من هذا القوم فيناسب ان نقدره ببعض ان المرجع هو البعض المفهوم من الكل السابق الذي هو المستثنى منه فتقدير الكلام قام القوم لا يكون هو اي لا يكون بعض القوم زيدا - 00:09:24

وهو مثل قوله تعالى يعني قد يقول قال طيب هذا التقدير الذي قدرتموه انتم بالبعضية هل هذا له نظائر في كلام الفصحاء هل له

نظائر في كلام الله عز وجل؟ هل هذا له نظير؟ نقول نعم له نظير - 00:09:40

مثاله او نظيره قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين ماذا قال قال فان كنا هنا في يكن عائدة على البعض المفهوم من كله السابق. لماذا؟ لأن الكلمة السابق ما هي؟ او ابن الكلمة الذي فيه كل - 00:09:57

هو كلمة يوصيكم الله في اولادكم كلمة اولاد كما تعرفون في اللغة العربية تشمل الذكور وتشمل ايش الاناث لما قال يوصيكم الله في اولادكم اولادكم عام يشمل الذكور والاناث ثم ماذا قال؟ قال فان كنا - 00:10:29

هل هو يريد بقوله كنا الاولاد جمیعاً لا الاولاد فيهم الذكور وفيهم الاناث لكن ما معنی كنا اي فان كنا بعضهن كذا وكذا فان كنا بعضهن نساء فان كن بعضهن نساء. فالنون عائدة على ايش؟ على البعض - 00:10:44

المفهوم من كله السابق الذي هو قوله ايش؟ اولادكم لانه يشمل الذكور والاناث والنون في قوله كنا هذه لا تشمل الا ايش؟ الا البعض وهم من؟ وهم الاناث واضح هذا هذا يعني رأي بعض المفسرين في هذه الآية. اذا كما ان هذه الآية قدر فيها المفسرون - 00:11:06

البعضية فكذلك نحن ايضاً قدرنا في هذا المثال قام القوم ليس زيداً اي ليس بعضهم زيداً. اذا هذا نظير هذا طيب القول الثاني ان مرجعه اسم الفاعل مأخوذ من الفعل العامل في المستثنى منه. فتقدير الكلام قام القوم لا يكون هو - 00:11:31

القائم هو يعود على ايش؟ يعود على اسم الفاعل المشتق من الفعل المذكور. ما هو الفعل المذكور؟ قام. ما هو اسم الفاعل الذي يؤخذ من قامة؟ طبعاً اما ان يؤخذ من قامة على مذهب الكوفيين او يؤخذ من - 00:11:54

مصدر قام الذي هو القيام على مذهب البصرية. طيب قد درسنا هذه المسألة. يعني الاسم الفاعل مشتق من ماذا؟ مشتق من الفعل. او يعني اقصد مسألة هل الاصل في الاشتغال من الافعال؟ ام الاصل في الاشتغال هو المصادر؟ هذی مسألة اخرى قد درسناها. المهم الان - 00:12:09

اننا نقول قام القوم لا يكون زيداً قلنا لا يكون فيه ضمير ما تقديره هو طيب هو يعود على ماذا؟ القول الثاني يقولون يعود على اسم الفاعل اين اسم الفاعل هذا؟ نقول اسم الفاعل المفهوم من الفعل المذكور. ما هو الفعل المذكور؟ قام ما هو اسم الفاعل من قام - 00:12:28

نقول قائم اذا تقدير الكلام هكذا قام القوم لا يكون القائم زيداً واضح وهكذا تقيس عليه مثلاً لو قلت شرب القوم لا يكون زيداً قدر
قدر الضمير. قدر مرجع الظمير. نقول نأخذ من شرب شارب - 00:12:50

ويصبح التقدير قام القوم لا يكونوا زيداً اي لا يكونوا هو اي لا يكون الشراب زيداً كلمة هو تعود على اسم الفاعل المفهوم من الفعل واضح؟ كتب القوم لا يكون هو - 00:13:12

يعني كتب القوم لا يكون اكتب القوم لا يكون زيداً اي كتب القوم لا يكون هو زيداً. هو يعود على ماذا؟ يعود على اسم الفاعل المفهوم من كتب وهو كاتب. وهكذا. فالتقدير قام القوم - 00:13:31

لا يكون الكاتب زيداً. والحقيقة هذا التأويل لطيف اذا تقدير الكلام قوم القوم ولا يكون هو اي القائم سيداً. القول الثالث ان مرجعه هو مصدر الفعل السابق العامل في المستثنى منه - 00:13:47

والمستثنى نفسه على تقدير مضاف. وتقدير الكلام على هذا قام القوم لا يكون هو هو يعود على ايش على هذا الرأي الثالث؟ يقولون يعود على مصدر الفعل. ما هو مصدر قام؟ مصدره القيام. اذا التقدير قام القوم لا يكون هو - 00:14:04

اي القيام ايش؟ قيام زيد لا يكون القيام قيمة زيد واضح؟ لا يكون قيام قيام زيد ويضعف الوجهين الثاني والثالث ان الكلام قد لا يكون مشتمل على فعل. نحو قوله اخوتك لا يكونوا زيداً. لكن نجيب عن هذا نقول - 00:14:23

ان هذا ليس هو الاصل ليس هو الكثير بل الكثير ان يكون هناك فعل. على كل حال مرجع الظمير قد اختلف فيه النحويون على ثلاثة اقوال. القول الاول انه يعود على كلمة بعض - 00:14:45

المفهوم من الكل والقول الثاني انه يعود على اسم الفاعل المفهوم من الفعل والقول الثالث انه يعود على يعود على مصدر الفعل تمام

والمستثنى هو على تقدير مضاد لان هو التقدير هكذا قام - 00:14:58

ال القوم لا يكون القيام قيام زيد قيام مضاد وزيد مضاد اليه نعود الان الى ابن عقيل قال ابن عقيل والتقدير ليس بعضهم زيدا ولا يكون بعضهم زيدا وهو مستتر وجوبا. قال خضري لا يكون زيدا معناه لا تعد ولا تحسب فيهم زيدا هذا هو المعنى - 00:15:15
لا تعد ولا تحسب فيهم زيدا ثم قال ابن عقيل فرغنا الان من لا يكون وفرغنا من ليس. ننتقل الان الى ادوات اخرى وهي خلا وعداء كيف نعربه؟ قال وفي قوله خلا زيتا وعدا زيدا - 00:15:45

منصوب من المنصوب؟ سيدا كيف منصوب؟ على المفعولية يعني خلا فعل ماضي مبنية على فتح مقدر منع الظهور التعذر وزيدا مفعول به. اين الفاعل؟ سنعرفه وعدا زيدا نقول عدا فعل وزيدا مفعول به اين الفاعل؟ سنعرف ان شاء الله. منصوب على المفعولية - 00:16:06

وخلی وعدی فعلان طيب این فاعلوهما؟ قال فاعلهما في المشهور يعني فيه خلاف المشهور ضمير عائد على البعض المفهوم من ایش؟ من القوم. القوم طبعا هو الكل كما تقدم يعني ایش؟ مثل التأويل السابق وهو مثل القول الاول. وهو مستتر وجوبا. والتقدير هكذا. قام القوم - 00:16:32

بعضهم زيدا خلي فعل بعضهم فاعل وهو مضاد والهاء مضاد اليه. زيدان مفعول به وعدا بعضهم زيدا عدا فعل ماضي بعضهم فاعل وهو مضاد والهاء مضاد اليه وزيدا مفعول به. واضح يا شباب؟ اذا التأويل هنا ایش؟ التأويل - 00:16:59
البعض وهذا البعض فهم من ماذا؟ فهم من الكل. این هو الكل وهو كلمة القوم ونبه بقوله وبي يكون بعدها. وهو قيد في يكون فقط على انه لا يستعمل في الاستثناء من لفظ الكون غير - 00:17:17

يكون لابد ان يكون لفظة يكون واضح؟ يعني لابد ان يكون مضارعا لا يكون ماضيا يعني كان ولا يكون امرا وهو كن وانها لا تستعمل فيه الا بعد لا. اذا القيدان - 00:17:35

القيد الاول ان تكون ان يكون هذا الكون فعلا مضارعا بان يكون يكن كن او كان والقيد الثاني ان يصبحه ایش؟ لفظة لا النافية. فلا تستعمل فيه بعد غيرها من ادوات النفي. نحو لو قال قائل لم يكن يصلح؟ لا - 00:17:50
ان يكن ما يصلح لن يكن ما يصلح. لما يكن ما يكن كل هذا لا يصلح. لا بد من لفظة لها. فان قال قائل لماذا؟ نقول هكذا نحن لم وان ولن ولما وما هذه كلها ادوات نفي لكنها لا تصلح معنا هنا بل لا بد ان تكون الاداة بالذات وبالتحديد كلمة - 00:18:09

مجرور ثم قام بن مالك مجرور بسابقا يكون ان ترد وبعد منصب وانجرار قد يرد العلامة بن عقيل اي اذا لم تتقدم ما على خلا وعتاب. فاجرر بهما ان شئت. فتقول قام القوم خلا زيد. قام القوم فعل فاعل خلا زيد - 00:18:32

تحولت الان خلا من فعل الى حرف. وهذا درسناه في الاجر الرومية دخل هنا حرف جر بشرط الا يوجد ایش قبلها؟ ما اما اذا قلت قام القوم ما خلي هنا سيختلف الحكم. وستتكلم عن هذا ان شاء الله. نحن نتكلم عن وجود خلا وعدم بدون ماء. فحينئذ - 00:19:04
يجوز لك ان تجعلها حرف جر وتقول خلا زيد خلا اعداء زيد. ويجوز لك ان تجعلها آآ فعلا قال اي اذا لم تتقدم ما على خلا وعدا فاجرر بهما ان شئت. ان شئت ذلك. فتقول قام القوم خلا زيد وعدا زيد. واضح العراب؟ عدا - 00:19:26

جاره مجرور فخلا وعداء حرفا جر. اذا هذا استعمال ثان لخلا وعدى. قبل قليل استعملناها استعملناها فعلين الان نستعملها حرفين ولم يحفظ سيبويه الجر بهما لم يحفظه وانما حکاه الاخفش. لكن ماذا نقول نحن؟ قاعدة مشهورة من حفظ حجة على من لم يحفظ - 00:19:47

وكما يقولون عدم العلم لا يعني علما بالعدم فكونه لم يحفظ هذا لا يعني انه غير موجود. في كلام العرب. والانسان اه كما قال الشاعر حفظت شيئا وغابت عنك اشيائه - 00:20:20

اذا اه حکاه الاخفش فمن الجر بخلا قوله الان ستأتيك بشواهد تثبت صحة كون اه خلا تأتي حرف جر. قال الشاعر خلي الله لا ارجو سواك وانما اعد عيالك شعبة من عيالك - 00:20:38

واضح الشاهد خلا الله جار مجرور خلا حرف جر ولفظ الجلالة مجرور واضح هذا يا شباب والبيت قائله مجھول ارجو من الرجاء

وهو ضد اليأس طيب اه اعد اعددت الشيء يعني يعني حسبته. فاعد هنا بمعنى احسب - 00:20:56

يعني معنا اه يعني اعدهم واحسبهم اه اعد عيالك شعبة. الشعبة هي آآ الجزء جزء الشيء او الطائفه منه العيال هم اهل بيته الانسان ومن يمونه المعنى اعني لا لا اؤمل ان يصلني الخير من احد الا منك - 00:21:18

وانا واثق كل الثقة من انك لا تدخل وسعا من تفضلي علي والاحسان اليك لان اهلي ومن تلزمني اموتهم في اعتباري فريق من اهلك ومن تلزمك مؤناتهم والشاهد فيه واضح لكن هذا البيت فيه شاهدان الاول استعمل الشاعر خلا حرف جر - 00:21:41
لفظ الجلالة وهذا الذي اورده الشارح والذي نقله في الاخفش هو ان سيمواه لم يحفظ من العرب الجربخاء. وهذا نقل غير صحيح بل نقله سيبويه في كتابه صريحا حيث - 00:22:03

يقول اما حاشا فليس باسم ولكنه حرف يجر ما بعده كما تجر حتى كما تجر حتى ما بعدها. وفيه معنى الاستثناء وبعض العرب يقول ما انا من القوم خلا عبد الله بالجر. فجعلوا خلا بمنزلة حاجة فاذا قلت ما خلا فليس فيه الا النصب لان ماسون ولا تكون صلتها الى - 00:22:16

الفعل انتهى. اذا محى الدين ماذا يقول؟ يقول كلام ابن عقيل غير صحيح. عندما قال ابن عقيل ان سيبويه لم يحفظ لم يحفظ هذه المسألة ان العرب تجر بخلا. قال محى الدين هذا كلام غير صحيح. فانا رجعت الى كتابه في الجزء الاول صفحة ثلاث مئة وسبعة وسبعين - 00:22:36

ان العرب تجر بي خلا فتقول ما انا من القوم خلا عبد الله خلاص يا شباب انتهي من هذا الشاهد فيه شاهد اخر هذا البيت وهو انه قدم الاستثناء فجعله اول الكلام قبل المستثنى منه - 00:22:54
وقبل العامل في المستثنى منه الله لا ارجو سواك وانما اعد عيالي شعبة من عيالك. لاحظ خلا الله لا ارجو سواك يعني اصل كلام ايش لا ارجو سواك الله المهم انه ايش؟ قدم - 00:23:11

اه الاستثناء فجعل اول الكلام قبل المستثنى منه. وقبل العامل في المستثنى. هل هذا يجوز؟ هذا جائز عند الكوفي ونص عليه الكسائي واليه ذهب ابو اسحاق الزجاج. وذهب البصريون الى ان ذلك لا يجوز - 00:23:35

ثم ذكر بعد ذلك حاشية طويلة في الحقيقة صفحة كاملة آآ تكلم فيها عن صور تقديم المستثنى وانها ثلاثة وهنا اوردها لك هذه الثلاثة مع الامثلة ويعني وخلاف النحوين فيها اقرؤوها للفائدة - 00:23:53

ثم قال نعود الان لابن عقيل وادخل الله لا ارجو سواك وانما اعد عيالي شعبة من عيالك قال ومن الجر بعده قوله يعني من الشواهد الشعرية التي تدل على ان العرب تستعمل عدا حرف جر. قوله تركنا في الحضيض بنات عوج - 00:24:16

عواطف قد خضعن الى النسور نعم ابحنا حيهم قتلا واسرا عدا الشمطاء والطفل الصغير. نعم فهنا نعم عدا الشمطائي واضح هذا جار ومحروم فهذا دليل على ان العرب تجر بعدها. هذان البيتان ايضا قالهما مجھول - 00:24:43

الحظوظ هو قرار الارض عندما انقطع الجبل بناتي عوج اراد بها الخييل التي ينسبونها الى فرس مشهور يسمونه اعوج ويقال خيل اعوجيات عواطف اه جمع عاكفة والعکوف ملازمته الشيء طبعنا يا ذلتنا ابحنا حيهم. اراد اهلكنا واستأصلنا. والحي هنا بمعنى القبيلة - 00:25:09

اسرا الاسر معروف اه ان يأخذ الرجل رجل في الحرب. الشمطاء هي العجوز التي يخالط سواد شعرها بياض والشاهد فيه عدا الشمطاء حيث استعمل عدا حفجز فجر شنطاء به ولم يحفظ سيبويه الجر بعدها ولا ذكره ابو العباس المبرد - 00:25:34

اما الجر بخلا فقد عرفت ان الصحيح في النقل عن سبورة وهي انه قد رواه عن بعض العرب كما اشرنا اليه قبل قليل. اذا نعود الى ابن عقيل تركنا في الحضيض بنات عوج عواطف قد خضعن الى النسور. ابحنا حيهم قتلا واثرا. عدا الشمطاء والطفل الصغير - 00:25:54
يعني قتلنا الجميع الا المرأة العجوز والطفل فان تقدمت عليهما ماء عليهما على من؟ على خلا وعدى. ما الحكم؟ وجوب النصب بهما؟ يعني لا يجوز ايش؟ لا يجوز الجر. فتقول - 00:26:14

قام القوم ما خلى زيدا وجوبا ولا يجوز ما خلا زيد واضح؟ فما هنا قام القوم فعل وفاعل ما مصدري اه وخلى فعل ماضي جامد

والفاعل خلی رمیم السترن تقدیره هو یعود على البعض المفهوم من الكل وهو من کلمة القوم - 00:26:30
مفهول به وقام القوم ما عدا زیدان في العراق فما مصدرية وخلی وعدا صلتها؟ نعم. هو فعل فعل وفي الوقت نفسه صلة الموصول.
لان ما هنا موصول حرفی. اتمنى انکم لم - 00:26:53

الكلام عن الموصولات الحرفية التي درسناها في باب الاسم الموصول الموصولات الحرفية منها ماء ومنها کي ومنها لو طی ومنها ان
المهم ان من الموصولات الحرفية ماء المفطرية فالماء المصدرية لها صلة - 00:27:08

طیب صلتها هنا هي ایش؟ خلاء وليس له عائد لانهم واصلون حرفی اما الموصول الاسمي هو الذي له عائد طیب وفاعله وضمیر
مستتر یعود على البعض كما تقدم تقریره وزید المفعول. وهذا معنی قوله وبعد منصب. هذا هو المشهور - 00:27:24

واجاز الكسائي وجاز الكسائي حاشا والجرمي والربعي والفارسي. طیب اجازوا ماذا؟ اجازوا الجر بهما بعدما لكن انتبه على جعل ما
زائدة وليس على جعل ما ایش؟ مصدریته طیب لا اذا قلنا ان ما مصدریة اصحاب القول الاول یقولون مقام القوم ما خلا زیدا
یوجبون لك ان تجعل خلا فعلا لماذا؟ لان ماء المصدریة - 00:27:45

لا تدخلوا الا على الافعال لا تدخلوا على الحروف لا تدخلوا ماء المصنیعی على حرف الجر فلذلك يجب عليك ان تجعل خلع فعلا ماضیا
وتجعل زیتا مفعولا به المهم اما الكسائي والائمه الذين معه كالجمل والربيع والفارسي هؤلاء یقولون یجوز ان نجر ما بعد خلا اذا وجدت
ماء لكننا لا - 00:28:15

معلومات مصدریة وانما نجعلها زائدة. اذا جعلناها زائدة حینئذ جاز الجر لان ماء الزائدة تدخل على الحروف وجاز الكسائي الجر بهما
بعدما على جعل ما زائدة وجعلی خلا وعده حرفی جر فتقول على مذهب الكسائي قام القوم فعل فاعل ما - 00:28:36
زائدة خلا فعل ماضی اه عفوا خلي حرف جر وزیدا جراه وزید اسم مجرور. وما عدا زید نفس الشيء ما زائدة عدا حرف جر زید وهذا
معنى قوله وانجرار قد يرد. اي قد يرد في کلام بعض العرب. وقد حکی الجرمی في الشرح الجر بعدما عن بعض العرب - 00:28:57
ثم قال ابن مالک وحيث جرافهما حرفان كما هما ان نصبا فعلان هذا الیت سبحان الله من من اسهل ایيات الالفیة من اسهل ایيات
الالفیة لذلك لما جاء ابن عقیل یشرحه - 00:29:20

لم یدری ماذا یقول لوضوھه ولذلك شرحه في سطر وهذا من اقصر واقصر المواقع التي شرح فيها ابن عقیل اه الالفیة. قال ابن
عقیل ای ان جررت بخلا وعد فھما حرف جر - 00:29:36

وان اصبت بهما ایش؟ فعلان وهذا مما لا خلاف فيه. واضح يا شباب؟ يعني كما ترون المسألة واضحة جدا جدا وتوضیحها
یزیدها غموظا. هي واضحة وجھلیة وامر بدھی يعني. ان - 00:29:53

مرة ان رأیت زیدا مجرورا فاعلما ان خلا وعد حفجز. وان رأیت زیدا منصوبا فاعلما انها اعداء وخلافه فعلا حاشیة قد استشهد الشارح
للجر بعدا وخلا ومن شواهد النصب خلا قول لیت الا کل شيء ما خلا الله باطل - 00:30:07

وكل نعیم لا محالة زائل هذا حرف استفتح وتنبیه كل مبتدأ ومضاف وشيء مضاف اليه مفطرية خلا فعل ماضی وهو صلة ما لان ما
موصول حرفی ووفاء الخلا اه ضمیره هو یعود على البعض المفهوم من کلمة كل - 00:30:26

آآ الله مفعول به باطلة مفعول به منصوب على التعظیم. سبحانه وتعالی. باطل. هذا خبر للمبتدأ خبر للمبتدأ الذي هو كل وكل نعیم لا
محالة زائل يقول لما قال لبید هذا امام احد الصحابة نسيت منه کأنه عثمان بن مظعون او غيره نسيت - 00:30:47

قال لما سمع هذا الیت قال له كل نعیم لما حلت قال الا کل شيء ما خلا الله باطنھ؟ فقال الصحابي له طبعا العبید ايضا صحابي اسلام
ادرک الجھلیة والاسلام - 00:31:07

وهو من اصحاب المعلمات. لما قال لبید الا کل شيء ما خلا الله باطل سمعهم بعض الصحابة فقال له صدق. ثم لما قال وكل نعیم لا
محالة سائل قال له كذبت - 00:31:18

لكن نعیم الجنة اه لا یزول وهذا الذي اعترض عليه اخذ بعموم لفظة كل وکلمة نعیم لفظ كل عامۃ تشتمل نعیم الدنيا والآخرة لكن ها
بید اراد نعیم الدنيا ام اراد نعیم الآخرة - 00:31:29

الله اعلم يعني هو الظاهر انه اراد آن نعيم الدنيا هو الذي يزول على كل حال الامر في هذا هين. اذا هنا لبید رضي الله تعالى عنه ماذا فعل؟ قال ما خلى الله - [00:31:47](#)

فنصب لفظة الجلالة لوجود ماء الا على مذهب الكسائي الذي قد ذكرناه قبل قليل. ومن النصب بها بعدما قول الشاعر تمل الندامة ما عداني فانني بكل الذي قهوة نديمي مولعو - [00:32:02](#)

ما عداني. نعم. هنا اه نصب بي اعداء. والنون الوقاية والياء مفعول هذى النون الوقاية التي تدخل على الافعال. وما مصدرية والياء مفعول نعود الى الامام ابن مالك. قال رحمه الله - [00:32:18](#)

وكخلا حاشا ولا تصحبهما وقيل حاشا وحاشا فاحفظهما. الشرح المشهور ان حاشا لا تكون الا حرف جر. اذا الان يا اخوان فرغنا من الكلام عن الا وفرغنا من سوى وسوى وسوى وسواء وفرغنا من - [00:32:40](#)

عدا وخلا وفرغنا من الكلام عن لا يكون وليس الان ننتقل الى اداة جديدة من ادوات الاستثناء وهي حاشا وهي الاداة الاخيرة قال لك المشهور ان حاشا لا تكونوا الا حرف جر. يعني لا تأتي ايش؟ لا تأتي فعلا ماضيا. هذا هو المشهور وهذا هو مذهب البصريين. مذهب اكثر البصريين وهو الذي - [00:32:59](#)

وهو مذهب سيبويه رحمه الله في الكتاب قال المشهور ان حاشا لا تكون الا حرف جر فتقول قام القوم حاشا زيد. قام القوم فعل فاعل حاشا زيد جر مجرور. بحر زيد. وذهب الاخفش - [00:33:29](#)

والجري والمازني والمازني والمبرد وجماعة من هم المصنف طيب وسيذكر الشارح بعد سطر الفراء وابا زيد الانصاري وابا عمرو الشيباني. وبقيته مما لم يذكرهم ابن خروف والزجاج ما شا الله يعني ما بقي احد - [00:33:42](#)

هؤلاء ذهبوا الى ايش؟ الى انها مثل حالة هذا الذي درسناه في الاجور الرومية انها مثل خلا. تستعمل فعلا فتنصب ما بعدها. وحرفا فتجر ما بعدها. فتقول قام القوم حاشا - [00:33:59](#)

فعل ماضي جامد والفاعل هو وزيد المفعول. وحاشى زيد نقول جار ومجرور. وحکى جماعة منهم الفراء حاشية الذي يراه ان حاشا فعل لا فاعل له. هذا رأيه والنصب بعده انما هو بالحمل على الله يعني تشبيها لها بالا - [00:34:13](#)

آاي على الاستثناء لم ينقل ذلك عنه في خلا وعداب. على كل حال. وحکى جماعة منهم الفراء وابو زيد الانصاري والشيباني النصب بها النصلة بها. ومنه اللهم اغفر لي ولمن يسمع - [00:34:35](#)

حاشا الشيطان واضح واذن هنا نصب بلفظة حاشا. اذا هذا من ماء هذى من الشواهد التي ترد على من؟ ترد على الامام سيبويه الذي قال انها لا تأتي الا حفجر - [00:34:51](#)

حاشا الشيطان وابي الاصبع الخضري عن هذى الكلمة اللهم اغفر لي لمن ولمن يسمع عاش الشيطان وابي الاصبع قال هذا ليس بنظم كما قد يتوهם. بعضهم توهم ان هذا نظم. يقول لا هو ليس نظما وانما هو نذر - [00:35:04](#)

وقال آآ قال الا اذا اريد مبالغة في خصتي كما هنا فكانها تنزع المغفرة عن الشيطان لخسته عما بعده للتحاقه به والله اعلم طيب ولم ينسب ابن عقيل لم ينسب هذا الاثر الى قائل معين - [00:35:47](#)

طيب وقوله حاشا قريشا فان الله فضلهم على البرية بالاسلام والدين. هذا البيت لفرزدق الذي هو اسمه همام ابن غالب. هذا اسمه بالمناسبة. كثير من الناس يظنون ان فراسدق هو اسمه. لا هو اسمه همام ابن غالب. حاشا قريشا. ماذا فعل فرزدق - [00:36:09](#)
حاشا. اذا هذا البيت دليل من؟ دليل لهؤلاء الائمة الذين منهم المصنف الاخفشن جرمي والمازن مبرد وابن مالك كل هؤلاء يرون انها تنصب حجة لهم وهو حجة على من؟ حجة على سيبويه رحمه الله تعالى - [00:36:28](#)

حاشا يقول حاشا قريشا حاشا فعل ماضي جامد. يدل على الاستثناء وفاعلو ظالمين الستر وجوبا تقديره هو يعود على البعظ المفهوم من الكل السابق قريشا مفعول به وبباقي البيت واضح كانه قيل لماذا استثنيت قريشا؟ قال فان الفاء هنا للتعليم - [00:36:44](#)
يعني كأنه قال لان الله فضلهم على البرية اي فضلهم بماذا؟ بالاسلام والدين دون الاسلام والدين لا لا فضل لهم الشاهد فيه حاشا قريشا فانه استعمل حاشا فعلا ونصب به ما بعده - [00:37:07](#)

نواصل مع ابن عقيل قال وقول المصنف ولا تصحبها معناه ان حاشا مثل خلا في انها تنصب ما بعدها او تجره ولكن لا تتقدم عليها ايش ؟ لفظة ماء كما تتقدم على خلاء هذا من الفروق - 00:37:24

بين خلا وحاشا. فلا تقول قام القوم ما حاشا زيدا لا يأتي لكن مع حالة يأتي كما رأينا في بيت لبيت على كل شيء ما خلا الله باطله لكن هل تأتي ماء المصدرية مع حاشا؟ لا تأتي فلا نقول قام القوم ما حاشى زيدا. وهذا الذي ذكره يعني الامام ابن مالك هو الكثير - 00:37:41

يعني الكثير في كلام العرب وقد صحبتها ما قليلا ففي مسند ابي امية الطرصوصي عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسامة احب الي ما حاشا فاطمة. اخرجه احمد - 00:38:04

المسند من حديث ابن عمر واخرج ايضا في المسند آآ انه كان يسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين امر اسامة بن زيدان وفي خاتمه قال سالم ما سمعت عبدالله يحدث هذا الحديث قط الا قال ما حاشا فاطمة يعني الا فاطمة - 00:38:24

وقول في خاتمة الرواية في السنن الكبرى حاشية اخرى توهם النحاج المعنى طبعا واضحها يا شباب اسامة احب الناس الى ما حاشا فاطمة يعني الا فاطمة يعني ليس اسامة - 00:38:42

باحب الي من فاطمة. فانا استثنى فاطمة من هذا الكلام وهي احب الي منه طبعا يعني اه فاطمة يعني سيدة نساء العالمين وهي ايضا اه اميرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:57

آآ حاشية توهם النحاج ان قوله ما حاشا فاطمة من كلام النبي صلى الله عليه وسلم فجعلوا حاشا استثنائية. واستدلوا به على ان حاشا الاستثنائية يجوز ان تدخل عليها ماء - 00:39:11

وذلك غير متعين بل يجوز ان يكون هذا الكلام من كلام الراوي هذا الكلام الذي نسميه علماء الحديث يسمونه ماذا؟ المدرج والمدرجات في الحديث ما انت من بعض الفاظ الرواية اتصلت كما يقول صاحب البيقونية. فيقولون ان هذا الكلام - 00:39:23 قد يكون من كلام الراوي ادراه الرواية آآ يعني بالخطأ بل يجوز ان يكون هذا الكلام من كلام الراوي يعقب به على قول الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال ايش ؟ اسامة احب الناس الى - 00:39:42

يريد الرأي بذلك ان يبين انه عليه الصلاة والسلام لم يستثنى احدا من اهل بيته لا فاطمة ولا غيرها فما نافية وحاش فعل مضى وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقدرها هو يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم. وفاطمة مفعول به. وليس حاشا - 00:39:56 هي الاستثنائية. يعني لا شهد فيها على هذا بل هي فعل متصرف تام التصرف. تكتب الفه ياء لكونه رابعة. يعني الحرف الرابع. ومضارعه هو الذي ورد في قول النابغة الذبياني - 00:40:16

ولا ارى فاعلا في الناس يشبهه. وما احاشي من الاقوام من احد ما هنا نافية. يعني لا استثنى من من الاقوام من احد والفرق بين حاشا الاستثنائية وهذا الفعل من ستة اوجه - 00:40:30

ان الاستثنائية تكون حرفا وتكون فعلا. وهذا لا تكون الا فعلا الثاني الاستثنائية ان كانت فعلا غير متصرفه وهذا متصرفه الثالث ان فاعل استثنائي مستتر وجوبا وهذه كغيرها من الافعال. فاعله مستتر جوازا. الرابع ان الف الاستثنائية تكتب الفا وهذا تكتب الف وباء. الخامس ان الاستثنائية - 00:40:51

يعنين فيها ان تكون من كلام صاحب الكلام الاول السابق عليها. وهذه ليست كذلك بل لو تكلم بها صاحب الكلام الاول لقال ما احاشي او قال ما حاشيت كما قال النابغة الذبياني وما احاشي. السادس ان ماء الذي تسبق الاستثنائية مصدرية او زائدة. واما التي تسبق هذه فهي نافية - 00:41:10

اعرف ذلك وكن حريضا عليه والله ينفعك به طيب يا اخوان هذا الكلام الذي قاله العلامة اه محى الدين هو في الحقيقة كلام الخضرى لكن الشيخ رحمه الله محى الدين اه يعني اصاغ عبارته وغيرها يعني - 00:41:30

هالسنة ها ووضاحتها. تمام؟ لكن هذا زوجته موجود في حاشة الخضر. طيب؟ طبعا الخضر ايضا يكون قد اخذها اه من غيره غالبا

خلاصة الكلام ان النحاس ظنوا ان هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يستثنى فاطمة فكأنه يقول احب الناس الي - 00:42:12

اسامة رضي الله عنه احب الناس الي الا فاطمة ولا استطيع ان اقول ان اسامة احب الي منها بل فاطمة احب الي منه اي من اسامة طيب هكذا فهم النحاء - 00:42:32

محبى الدين تابعنى الخضرى والحضرى تبعا لغيره. طيب يقولون يقولون لا هنا ما هذه ليست مصدرية ليست مثل ان تقول قام القوم ما حاشى زيدا احنا قلنا هذا الاسلوب لا يجوز لكنه ورد قليلا. طيب اين ورد قليلا؟ قالوا ورد في هذا الحديث - 00:42:44
فاسامة احب الناس الي ما حاشى فاطمة ما هنا عند رأي النحا يظنون ان ما هنا مصدرية. اذا قلنا ان ما مصدرية يا شباب اذا هو اثبات ام نفي هو اثبات - 00:43:05

حينئذ يكون قد اراد ان يستثنى من فاطمة هذا الكلام لا يشملها وهي لها منزلة خاصة لا يصل اليها اسامة هذا المعنى الاول المعنى الثاني الذي ذهب اليه محبى الدين والحضرى وغيرهما يقولون لا - 00:43:19

يقولون ما هنا ليست مصدرية وانما هي نافية ومعنى الكلام اسامة احب الناس الي حتى فاطمة لا استثنى بها ما هنا نافية واضح حاش هنا مثل حاشا المذكورة في قول النابغة ولا ارى فاعلا في الناس يشبهه وما احاشي من الاقوام من احد اي ولا استثنى - 00:43:36

من اقوام الاحاديث فما هنا في بيت النابغة نافية وليس مصدرية. فهو يريد ان ينفي. فالنبي صلى الله عليه وسلم ايضا هنا يريد ان ينفي. فهو يريد ان يقول انه ثمه - 00:44:08

واحب الناس اليه حتى فاطمة وهي ابنتي لا استثنى بها من ذلك واضح شلون؟ الان بغض النظر هذا الحديث يصح او او لا يصح يعني هو في مسند الامام احمد ويعني الله اعلم بمداد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:18
طيب نعود الان الى ابن عقيل ونختتم قال آآ عن ابن عمران الرسول صلى الله عليه وسلم قال اسامة احب الناس الي ما حاشا فاطمة وقوله رأيت الناس ما حاشى قريشا فانا نحن افضلهم فعالا. طيب طبعا ما هو الشاهد في الحديث السابق؟ على مذهب النحى وابن - 00:44:38

يقولون الشاهد فيه دخول ماء المصدرية على حاشا وهذا كثير قليل. طيب رأيت الناس ما حاشا قريشا فانا نحن افضلهم في ما الشاهد فيه دخول ما على حاشة هل هذا كثيرا قليل؟ هذا قليل - 00:44:58

هذا قليل لأن الاكثر في كلام العرب هو عدم دخول ماء على حاشا نسب العين هذا البيت للاختلط غوث بن غياث وقد راجعت ديوان شعره فوجدت له قطعة على هذا الوزن - 00:45:15

والروي يهجم فيها جريرة بن عطية وليس فيها بيت الشاهد رأيت الناس ما نوع رأى هنا العين يقول ان رأى هنا من الرأي مثل لما تقول رأى ابو حنيفة حرمة كذا - 00:45:29

وعلى هذا تكون متعددة الى مفعول واحد. وليس الذي زعمه بسديد بل هي بمعنى العلم اذا رأيت الناس يعني علمت الناس يعني تيقنت حينئذ هي متعددة الى ايش؟ الى مفعولين. المفعول الاول هو الناس والمفعول الثاني محدوف. تقديره رأيت الناس - 00:45:44

اقل منا فأقل هذا هو المفعول الثاني وقد حذفه ويجوز ان يجعل فانا نحن اكترهم فعالا تجعلها في محل نصب مفعول ثاني آآ طيب الاعراب فكرناه طيب ما حاشا قريشا نقول ما مصدريا حاشا فعل ماضي جامد - 00:46:02

وفاعله ظمير مستتر وجوبا تقديره هو يعود على البعظ. قريشا مفعول به والشاهد في البيت هو ادخال ماء على حاشة وهل هذا كثيرا قليل؟ قليل لأن الاكثر في كلام العرب تجرده منها. واعلم ان - 00:46:23

في كلمة حاشا ثلاثة مذاهب الاول انها لا تكون الا حرف جر وان ما بعدها لا يكون الا مجرورا. وهذا رأى سيبويه. وتبعوا عليه الزمخشري. وعذروا سيبويه انه لم يسمع النصب بها عن العرب - 00:46:39

ولا عن من رواه عنه وهو لا يقييد الا ما اتصلت بسماعه رحمة الله الثاني انها لا تكون الا فعلا. لكن يجوز فيما بعدها الجر والنصب فان جررته فهو من باب حذف حرف الجر وبقى عمله وان صمته فهو من باب النصب على نزع الخافض - [00:46:53](#)
وابل حاشا زيد عند هؤلاء حاش لزيد يعني حذفت حرف الجر. حقيقة هذا كما ترون فيه نوع تكفل. الثالث انها تكون فعلا لينتصم
بعدها على انه مفعول به وتكون حرف جر - [00:47:12](#)
فيجر فيجر ما بعده به. وهذا مذهب المبرد والمازني وتابعهما بن مالك. وهذا هو المذهب الذي يؤيده السماع هذا يا اخوان تكون قد
انتهينا بحمد الله تعالى من باب الاستثناء ونقف على باب الحال - [00:47:26](#)
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:47:43](#)